

## مقدمة

ظهرت محاولات عديدة في الأدبيات المحاسبية عبر الفترات الزمنية الأخيرة بهدف تطوير المحاسبة والمراجعة وربطها مع القانون من جهة وبين احتياجات القضاء والمحاكم من المعلومات المحاسبية من جهة ثانية ، ومن هنا ازدادت الحاجة إلى خدمات المحاسبة القضائية **Forensic Accounting** ، ويختلف ذلك المفهوم بلا شك عن المحاسبة القانونية وعن المراجعة المالية الخارجية.

ولاشك فإن مخرجات ونواتج المحاسبة القضائية تتمثل في تقارير ؛ معلومات ملائمة ترشد القضاة والأطراف ذات الصلة عند إصدار الأحكام ل القضايا المالية القانونية .

متطلبات المحاسبة القضائية تستلزم مجموعة من الخبرات المتعددة التي تفوق نظيرها في مهنة المحاسبة والمراجعة التقليدية ، وتحتاج المحاسبة القضائية عموماً باعتبارها تغطي مساحة كبيرة من التخصصات إلى دراية ومعرفة متعمقة بأعمال التحقيقات وتكنولوجيا المعلومات القضائية ، ودعم الدعاوى القضائية وتسوية وفض المنازعات .

ومن هنا يتطلب أن يتمتع المحاسب القضائي **Forensic Accountant** بعدد من المهارات المتعلقة بالمحاسبة والمراجعة بالإضافة إلى مهارات مال التحقيق والقانون والمنازعات القضائية . وعلى الرغم من ذلك فليس هناك اهتمام في الدول العربية عموماً ومصر خصوصاً بتطوير مناهج وأساليب التأهيل الخاصة بالمحاسبين والمراجعين في ذلك المجال للقيام بمهام المحاسبة القضائية .

ولذلك فقد اهتم ذلك الكتاب بصفة رئيسية بدراسة موضوع المحاسبة والمراجعة القضائية وبالتحديد لأغراض ادراك الغش والاستجابة له . حيث تم تخطيطه وتنظيمه ليطضمن أربع عشر فصلاً هي :

## **الفصل الأول :- المحاسبة القضائية ومراجعة الغش .**

حيث يركز ذلك الفصل على تقديم تاريخ موجز عن المحاسبة القضائية وعمليات المراجعة ، وتحديد الاختلافات فيما بين المحاسب القضائي ومراجع الغش ومراجع التحقيق ، بجانب إبراز قدرات والحاجة إلى مجالات عمل المحاسبين القضائيين والمستقبل المهني لهم ومدى الحاجة إلى مجالات عملهم

## **الفصل الثاني : - مبادئ الغش والمحاسبة القضائية .**

حيث يهتم ذلك الفصل بدراسة مفهوم الغش وعلاقته بالسرقة والاختلاس ، وتحديد أبعاد مثلث الغش ونطاقه ، وخواص مرتكبي الغش وتصنيفاتهم بالإضافة إلى إبراز حالات الغش وأنواعها و

## **الفصل الثالث : - مخططات الغش .**

يتناول ذلك الفصل شجرة غش جمعية فاحصي الغش المعتمدين ، صائص مجموعة مخططات الغش : مخططات الغش بالقوائم المالية

## **الفصل الرابع : - الأعلام الحمراء .**

يدرس ذلك الفصل المعايير والمسئوليات المهنية فيما يتعلق بالتعامل مع مخططات غش القوائم المالية أو اختلاس الأ

## **الفصل الخامس :- تقييم مخاطر الغش .**

يهتم ذلك الفصل بدراسة الأدبيات الفنية لتقييم المخاطر ، وعوامل تقييم خاطر ، وتحديد الممارسات الأفضل في تقييم المخاطر ، ودراسة القوائم ارية لإدارة المخاطر .

## **الفصل السادس :- منع الغش .**

يهدف ذلك الفصل إلى استعراض بيئة منع الغش وتحديد هيكل حوائم الشركات وتحليل الأهداف المالية الواقعية والبيانات والإجراءات لمنع واكتشاف

## **الفصل السابع :- اكتشاف الغش .**

يدرس ذلك الفصل بديهيات الغش وارتياح طرق اكتشاف الغش الشائعة .

## **الفصل الثامن :- الاستجابة إلى الغش .**

يتناول ذلك الفصل دراسة سياسات الغش ، وفريق عمل الاستجابة للغش

## **الفصل التاسع :- جمع أدلة الإثبات .**

يهتم ذلك الفصل باستعراض قواعد دليل الإثبات مع التركيز على قاعدة الاعتماد على أقوال الآخرين .

## **الفصل العاشر :- الحصول على وتقييم دليل إثبات غير مالي .**

عنى هذا الفصل بدراسة طرق المقابلات ولغة البدن وأدلة الخداع ، ولغة العيون ، وتحليل البيان بالإضافة إلى وسيلة المسح للحصول على أدلة إثبات غير مالية وتقييمها .

## **الفصل الحادي عشر :- المعايير العامة والمعايير التي تتعلق بتقرير مؤهلات**

### **الشهود الخبراء .**

يركز ذلك الفصل على تناول أركان التصديق ، والخصائص الشخصية للشاهد الخبير ، والمصادر الخاصة بموقع الشهود الخبراء ، والتمييز بين المجال الفعلي للجدارة والصلاحية .

## **الفصل الثاني عشر :- الدور القانوني ومؤهلات الشاهد الخبير .**

تناول ذلك الفصل دور المحاسب القضائي كشاهد خبير ومضامين عمل المحاسبين القضائيين والمؤهلات القضائية الخاصة بالمحاسبة القضائية كشاهد خبير وتأهيلهم ودورهم في فريق عمل التقاضي .

## **الفصل الثالث عشر :- التكتيكات والإجراءات الفعالة للشاهد الخبير في المحكمة .**

يدرس ذلك الفصل الملامح الفعالة لمصداقية الشاهد الخبير ودور ذلك الشاهد في فريق عمل التقاضي ، وأنشطة ما قبل الشهادة والمحاكمة والشهادة وأساليب الاستمرار في البقاء .

## **الفصل الرابع عشر :- الغش ومهنة المحاسبة العامة .**

يركز ذلك الفصل على تقديم استعراض موجز لتاريخ الغش ومهنة المحاسبة والمراجعة ، مع مناقشة التزامات ومسئوليات ودور المراجع في التقرير عن الغش .

## **الفصل الخامس عشر : إدارة مخاطر الغش**

وقد أهتم ذلك الفصل بتعريف الغش وارتباطه بسوء السلوك والإدارة الرشيدة لمخاطر الغش التي تركز على منع الغش واكتشافه ، له في ظل عملية تتسم بالاستدامة .

أن يكون ذلك الكتاب متميزاً وفريداً من ناحية الوضوح والدقة والبعد عن الشكلية والتعقيد، وهو يعتمد على تزويد القارئ أيًا كان دارساً أو مزاولاً بمرجع علمي وعملي شامل في مجال القضاء .  
ويأمل المؤلف أن يكون ذلك الكتاب قد حقق الأهداف التي سعى من أجلها بطريقة مستحدثة يجد فيها القارئ إضافة حقيقية إلى المكتبة العربية.  
ختاماً بعد الشكر الدائم لله يأمل المؤلف أن يكون قد حقق الأهداف التي سعى من أجلها، كما يتقدم إلى كل من ساعد وأسهم في خروج ذلك العمل إلى دائرة النور ويتوجه لهم بالدعاء جزاهم الله أحسن الجزاء وأسأله الله العلي القدير أن يجعل ذلك العمل خالصاً لوجه الكريم وهو من وراء القصد والسبيل وهو الموفق دائماً .

## **والله الموفق وعلي الله قصد السبيل**

### **المؤلف**

أ.د . أمين السيد أحمد لطفى

أستاذ المحاسبة والمراجعة

رئيس جامعة بنى سويف

القاهرة

٢٠١٣/٢٠١٤